

الدفاع عن النفس في الفقه الإسلامي والقانوني البروناوي

نوال أديبة بنت روسلي

14B0025

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

٣ رمضان ١٤٣٩ ١٩/٥ مايو ٢٠١٨ م

الدفاع عن النفس في الفقه الإسلامي والقانوني البروناوي

نوال أديبة بنت روسلي

14B0025

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

٣ رمضان ١٤٣٩ هـ / ١٩ مايو ٢٠١٨ م

## الإشراف

الدفاع عن النفس في الفقه الإسلامي والقانوني البروناوي

نوال أديبة بنت روسلي

14B0025

المشرف: الدكتور محمد محمد كنان ميغا

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

عميد الكلية: الدكتورة الحاجة مس نورعيني الحاج محي الدين

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتنطات والاقباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم: : نوال أدبية بنت روسلي

رقم التسجيل : ١٤B.٠٠٢٥

تاريخ التسليم : ٣ رمضان ١٤٣٩ هـ / ١٩ مايو ٢٠١٨ م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٨ م لنوال أدبية بنت روسلي

### الدفاع عن النفس في الفقه الإسلامي والقانوني البروناوي

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أي التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (يشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نوال أدبية بنت روسلي

٣ رمضان ١٤٣٩ هـ / ١٩ مايو ٢٠١٨ م

.....

التاريخ:

التوقيع:

## شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة التعليم وعلى عونه وتوفيقه لي في إكمال هذا البحث لكي يكون مفيداً نافعاً للمجتمع. فإنني أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى والدي العزيزين الغاليين روسلي بن حاج عبد الرحمن وحاجة بارزة بنت حاج إبراهيم اللذين ربياني صغيراً اعتنيا بي كبيراً وأحاط بي وبرعايتهما وعطفهما في كل حركة وسكون من حياتي.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير للفاضل الدكتور محمد حمد كنان ميغا على إشرافه على بحثي هذا وتوجيهاته العلمية. أسأل الله له التوفيق والسداد في حياته الدنيوية والآخروية. ثم أتقدم بالشكر الجزيل إلى عميد كلية الشريعة والقانون الفاضلة الدكتورة الحاجة مس نورعيني بنت الحاج محي الدين وجميع الأساتذة الكرام الذين أمدوني بعلمهم وزودوني بنصائحهم، فجزاهم الله تعالى خير الجزاء.

ولا أنسى أن أشكر جميع زملائي وزميلاتي على مساعدتهم وتشجيعاتهم المباشرة أو غير المباشرة. فجزاهم الله جميعاً ألف خير.

## ملخص البحث

### الدفاع الشخصي في الفقه الإسلامي و قانون بروناي

الدفاع عن النفس أو الدفاع الشخصي غالباً ما يكون مسألة حيث غالباً ما يتم إساءة فهم الناس من قبل بعض الأحكام القضائية ضد القضايا التي تتناول الدفاع عن النفس. نيتي هذه الدراسة هو إعطاء صورة واضحة وموجزة لهذا العنوان. في دراستي ، لدي مثالان على الحالات التي سيعطي الله مزيداً من للقارئ. كما كانت هذه الدراسة تأمل في أن يكون مرجعاً ودليلاً للمجتمع ليكون أكثر حساسية في اتخاذ إجراءات من حيث الدفاع عن النفس على سبيل المثال في الاستعدادات أو ما يجب فعله إذا واجهنا حالات تتطلب منا الدفاع عن أنفسنا. في بحثي هذا، سيكون فيه ثلاث فصول. وفي الفصل الأول سأبحث عن الدفاع عن النفس في الفقه الإسلامي، كتعريفه وشروطه وأحكامه. وفي الفصل الثاني تكون فيه نفس المباحث، ولكنه في نظر القانون البروناوي. وفيه أيضاً سأقدم القضيتين المتعلقتين بأحوال الدفاع عن النفس ونتائجه. وفي الفصل الثالث، تكون فيه أوجه الاختلاف والاتفاق بين الفقه الإسلامي والقانون البروناوي في الدفاع عن النفس. أستطيع أن أخص بأن فيه أوجه التشابه الكثيرة بين الفقه الإسلامي وقوانين بروناوي والفرق الموجود بينهما قليل جداً. هذا ينص بوضوح على أن بروناي هي دولة تطبق الإسلام في الحياة اليومية. كما أن القانون الجنائي البروناوي الحالية مأخوذ من القانون الباكستاني حيث تستمد قوانين باكستان من الشريعة الإسلامية نفسها.

## **ABSTRAK**

### **PERTAHANAN DIRI DALAM FIQH ISLAM DAN UNDANG-UNDANG BRUNEI**

Pertahanan diri atau pertahanan persendirian seringkali menjadi isu di mana masyarakat sering salah faham dengan beberapa keputusan penghakiman terhadap kes-kes yang berhubungkait dengan hak pertahanan diri. Tujuan saya membuat kajian ini adalah untuk memberi gambaran yang jelas dan ringkas tentang tajuk ini. Di dalam kajian saya ini saya ada selitkan dua contoh kes yang in shaa Allah akan memberi lebih fahaman kepada pembaca. Kajian ini juga saya harapkan akan menjadi rujukan dan panduan bagi masyarakat agar masyarakat lebih peka dalam membuat tindakan dalam aspek mempertahankan diri contohnya dalam persediaan-persediaan atau apa yang perlu dibuat jika berhadapan dengan situasi yang memerlukan kita untuk mempertahankan diri . Kajian saya ini akan mengandungi tiga fasal. Dalam fasal pertama saya akan mengulas tentang pertahanan diri dalam perundangan Islam, contohnya dari segi takrif, terma dan syaratnya. Dalam fasal kedua ianya adalah sama akan tetapi dalam perspektif undang-undang Brunei. Di dalamnya, saya juga akan mengemukakan kes-kes berkenaan dengan pertahanan diri serta keputusannya. Dalam fasal ketiga pula, saya akan mengulas tentang persamaan dan perbezaan mengenai pertahanan diri ini di antara perundangan Islam dan undang-undang Brunei. Apa yang saya boleh rumuskan adalah terdapat banyak persamaan antara perundangan Islam dan undang-undang Brunei dan perbezaan di antara mereka adalah sangat sedikit.



## **ABSTRACT**

### **SELF DEFENSE IN FIQH AL ISLAM AND BRUNEI LAW**

Self-defense or personal defense is often an issue where people are often misunderstood by some judgment judgments against cases dealing with self-defense. My intention to make this study is to give a clear and concise picture of this title. In my study, I have two examples of cases that will give readers more insights. This study also hoped that it would be a reference and guide for the community to be more sensitive in making actions in terms of self-defense for example in the preparations or what to do if faced with situations that require us to defend themselves. My study will contain three clauses. In the first clause I will comment on self-defense in Islamic law, for example in terms of definition, terms and conditions. In the second clause it is the same but in the perspective of Brunei law. In it, I will also present cases with respect to personal defenses and their decisions. In the third paragraph, I will comment on the similarities and differences of self-defense between Islamic law and the laws of Brunei. What I can conclude is that there are many similarities between Islamic law and the laws of Brunei and the difference between them is very little.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ب	الإشراف
ج	إقرار
د	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
هـ	شكر وتقدير
و	ملخص البحث
ز	ABSTRAK
ح	ABSTRACT
ط	محتويات البحث
ك	فهرس الآيات القرآنية
ل	الاختصارات
١	المقدمة
٥	الفصل الأول: مفهوم الدفاع عن النفس في الفقه الإسلامي
٥	المبحث الأول: مفهوم الدفاع عن النفس في الفقه الإسلامي.
5	المطلب الأول: معنى الدفاع الشرعي
٧	المطلب الثاني: أدلة المشروعية
١٠	المبحث الثاني: طرقه وشروطه في الفقه الإسلامي.
١٠	المطلب الأول: شروط جواز دفع الصائل
١٠	المطلب الثاني: طرق الدفاع عن النفس في الفقه الإسلامي
13	المبحث الثالث: أحكام وعقوبة الدفاع عن النفس.
١٣	المطلب الأول: حكم الدفاع عن النفس وأدلته.
14	المطلب الثاني: عقوبة تجاوز الحد المشروع في الدفاع

عن

النفس.

15 الفصل الثاني: الدفاع عن النفس في القانون البروناوي.

١٥ المبحث الأول: مفهوم الدفاع عن النفس في القانون البروناوي

١٦ المبحث الثاني: الدفاع عن النفس: شروطه وطرقه في القانوني  
البروناوي.

١٩ المبحث الثالث: أحكام وعقوبة الدفاع عن النفس في القانون

البروناوي.

١٩ المطلب الأول: حكم الدفاع عن النفس في القانون البروناوي.

٢٣ المطلب الثاني: عقوبة تجاوز الحد المشروع في الدفاع عن النفس

في

القانون البروناوي.

٢٦ الفصل الثالث: المقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون البروناوي في الدفاع

عن النفس.

المبحث الأول: أوجه الاتفاق بين القانون البروناوي والفقه

٢٦ الإسلامي في الدفاع عن النفس

المبحث الثاني: أوجه الاختلاف بين القانون البروناوي والفقه

٢٧ الإسلامي في الدفاع عن النفس

٢٨ خاتمة البحث

٢٩ المصادر والمراجع

٣١ ملاحق

## القرآنية الآيات فهرس

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
١٩٤	﴿فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾	٦، ٧، ١٢
١٩٥	﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾	١٣
سورة آل عمران		
١٩	﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾	٧
٨٥	﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾	٧
سورة الشورى		
٤١	﴿وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ﴾	٧
سورة الحجرات		
٩	﴿فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾	١٣

## الاختصارات

الجزء	جـ
دون تاريخ النشر	د.ت
دون مكان الناشر	د.م
دون الناشر	د.ن
الصفحة	صـ
الميلادي	م
المجري	هـ
إلى آخر	إلخ...

قوانين باكستان من الشريعة الإسلامية نفسها. وبطبيعة الحال ، فإن بروني قوية في تطبيق هذا القانون نفسه.

بإيجاز النتائج التالية:

- (١) الدفاع عن النفس أو الدفاع الشرعي الخاص من المصطلحات الفقهية القانونية الحديثة، الداريجة عند علماء الفقه الإسلامي والقانون على حد سواء، إلا أنه عُرف عند فقهاء الإسلام قديماً، تحت اسم دفع الصائل: وهو رد الإعتداء - غير المشروع - الواقع على النفس، أو العرض أو المال، ولا يختص بغير هذه الجرائم، بينما الدفاع الشرعي العام، يختص بالدفاع عن الدين، ومبادئ الجماعة ونظامها وقيمها.
- (٢) أساس الدفاع عن النفس هو إزالة الضرر ومنع وقوعه "لا ضرر ولا ضرار".
- (٣) الدفاع عن النفس، ثابتة مشروعيتها في كافة مصادر التشريع الإسلامي الرئيسة منها وغير الرئيسة، عملاً بتحقيق المصالح ودرء المفاسد.
- (٤) هنالك اتفاق بين علماء الفقه الجنائي الإسلامي، على أن من يتهدهده خطر حال وشيك الوقوع، دفع هذا الخطر بنفسه، في حال استحالة اللجوء إلى السلطة العامة، فبذلك يتحمل الإنسان مسؤولياته وواجباته، تجاه حماية ضروريات حياته.
- (٥) الدفاع الشرعي الخاص (دفع الصائل)، أداءه واجب، صوناً للنفوس وحفظاً للأعراض والحرمان، وحماية للحقوق، والواجب أداءه لا يتقيد بشرط سلامة المعتدي الصائل، الذي يجب دفعه بما يندفع به، ولو بقتله إذا تعين القتل طريفاً للدفع، لأن المعتدي عليه يعتبر في حالة ضرورة، واضطرار إلى ارتكاب الفعل المحرم.

## المراجع والمصادر

القرآن الكريم

المصادر العربية:

إيهاب عبد المطلب و الدكتور سمير صبحي. (٢٠٠٩م). الموسوعة الجنائية الحديثة في شرح القانون الجنائي المغربي. ط١. د.م: المركز القومي للإصدارات القانونية.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله. (٥١٤٢٢هـ). صحيح البخاري. ط ١. د.م: دار طوق النجاة  
الزيدي، محمد مرتضى الحسيني الحنفي. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس. دار مكتبة الحياة:  
بيروت-لبنان.

الزهيلي، وهبة بن مصطفى. (د.ت). الفقه الإسلامي وأدلته.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي. (٥١٤١٧ - ١٩٩٧م). الموافقات. ط ١.  
د.ن: دار ابن عفان.

عبد القادر عودة. (د.ت). التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي. د.ط. بيروت. دار  
الكاتب العربي.

علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي. (٥١٤٠٦ - ١٩٨٦م). بدائع الصنائع في  
ترتيب الشرائع. ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. (د.ت). إحياء علوم الدين. د.ط. بيروت: دار المعرفة. ج ٣. ص ٣  
محمد الحسيني كروط. (٢٠١١م). المجني عليه في الخصومة - دراسة تحليلية مقارنة على ضوء علم  
المجني عليه. ط ١. الرباط: مطبعة وراقة الفضيلة.

محمد سيد عبد التواب. (١٩٨٣م). الدفاع الشرعي في الفقه الإسلامي - دراسة مقارنة. ط ١. د.م:  
د.ن.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. (٥١٤٠٦ - ١٩٨٦م). السنن الصغرى  
للنسائي. ط ٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية

المراجع الأجنبية:

<http://www.alukah.net/sharia/0/72021/>

[https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/the\\_special\\_legitimate\\_defense\\_the\\_payment\\_of\\_an\\_al\\_sael\\_in\\_the\\_islamic\\_jurisprudence\\_a\\_study\\_compared\\_to\\_the\\_law.pdf](https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/the_special_legitimate_defense_the_payment_of_an_al_sael_in_the_islamic_jurisprudence_a_study_compared_to_the_law.pdf)

<https://theses.univ-oran1.dz/document/THA1840.pdf>

*Laws of Brunei (2001) Penal Code. Chapter 22. Volume II. P. 142. Act of 300.*

*Warta Kerajaan. Perintah Kanun Hukuman Jenayah Syariah, 2013. Bab 129, Qatlul-amd dilakukan kerana mempertahankan diri.*

*Dato' Hj. Mohammad Shariff bin Hj. Abu Samah, Datin hjh. Asidah binti Hj. Mohd. Ali. 2011. Alman- Undang-Undang Jenayah di Malaysia. Malaysia: International Law Book Services.*

*Stanley Yeo, 2005. Criminal Defence in Malaysia & Singapore. Lexis Nexis.*

*The Malayan Law Journal. 2003. Jilid 3*

*Siti Zaharah & Datin Nor Aini. Undang-Undang Jenayah Di Malaysia. Malaysia: MDC Publishers Sdn. Bhd.*

*Judgement of the Court of Brunei Darussalam.*